

# دليل قرية مرج نعجة



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية - القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني

2012

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة أريحا. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة أريحا بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقبود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة أريحا. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة أريحا باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي: <http://vprofile.arij.org/>

## المحتويات

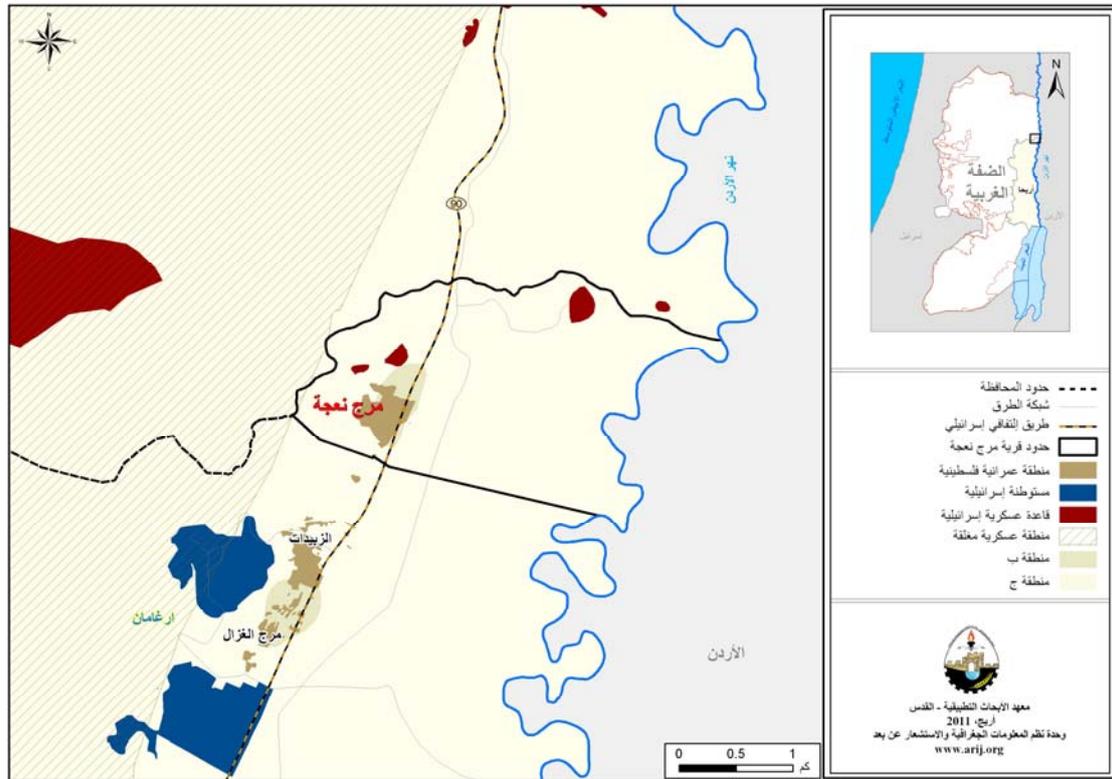
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
5	الأماكن الدينية والأثرية.....
6	السكان.....
7	قطاع التعليم.....
7	قطاع الصحة.....
8	الأنشطة الاقتصادية.....
9	قطاع الزراعة.....
11	قطاع المؤسسات والخدمات.....
11	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
13	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
14	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية مرج نعجة.....
15	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....
16	المراجع.....

## دليل قرية مرج نعجة

### الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية مرج نعجة، هي إحدى قرى محافظة أريحا، وتقع شمال مدينة أريحا، وعلى بعد 36.9 كم هوائي منها (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة أريحا). يحدها من الشرق نهر الأردن، ومن الشمال والغرب أراضي مدينة طوباس، ومن الجنوب قرية الزبيدات (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريحا، 2010) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية مرج نعجة



تقع قرية مرج نعجة على ارتفاع 271- متراً تحت سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 191.5 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 23 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 47.5% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريحا، 2010).

تم تأسيس المجلس القروي في مرج نعجة عام 1995 م، ويتكون المجلس الحالي من 7 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية. لا يوجد مقر دائم للمجلس ولا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي مرج نعجة، 2011).

ومن مسؤوليات المجلس القروي الذي يقوم بها، ما يلي:

- جمع النفايات، وتأهيل وتعبيد الطرق وتنظيف الشوارع، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- حماية الأملاك الحكومية.
- حماية المواقع التاريخية والأثرية.
- عمل مشاريع ودراسات.

## نبذة تاريخية

يعود سبب تسمية القرية بهذا الاسم نسبة إلى كثرة تربية الأغنام والماعز في هذه المنطقة، حيث يطلق اسم نعجة على انثى الأغنام. ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى ما قبل عام 1956م. ويعود أصل سكان قرية مرج نعجة إلى لاجئين من داخل الخط الأخضر (فلسطينيو عام 1948 من عرعر وأم الفحم) (مجلس قروي مرج نعجة، 2011)، (أنظر الصورة رقم 1).

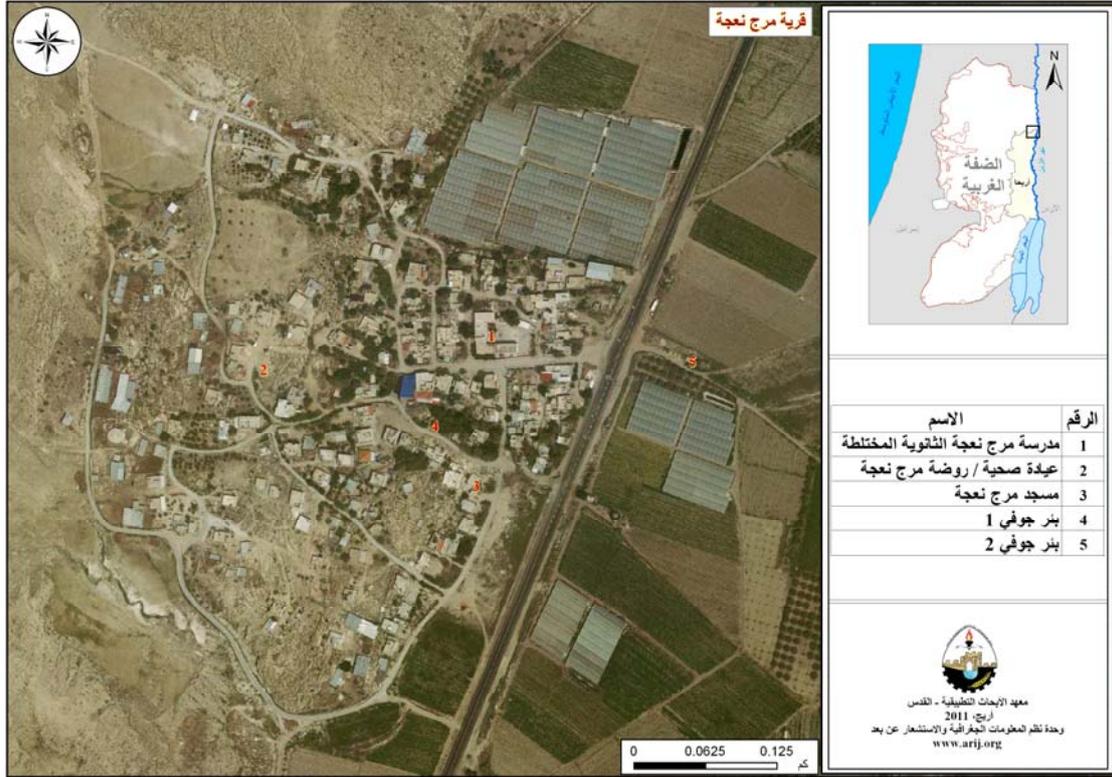
صورة 1: منظر من قرية مرج نعجة



## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية مرج نعجة مسجد واحد وهو مسجد مرج نعجة. أما بالنسبة للأماكن الأثرية في القرية فلا يوجد في القرية أية مواقع أثرية (أنظر الخريطة رقم 2) (مجلس قروي مرج نعجة، 2011).

## خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية مرج نعجة



## السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية مرج نعجة بلغ 683 نسمة، منهم 343 نسمة من الذكور، و340 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 116 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 145 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية مرج نعجة لعام 2007، كان كما يلي: 42.6% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 54.6% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و2.8% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 100.9:100، أي أن نسبة الذكور 50.2%، ونسبة الإناث 49.8%.

## العائلات

يتألف سكان قرية مرج نعجة من عدة عائلات، منها: عائلة مسعود، عائلة مناوي، عائلة ابو شداد، عائلة العايد، عائلة أبو هلال، عائلة مرعي، عائلة سوارقة، عائلة بني عودة، عائلة بشارت، عائلة الشيخ خليل، وعائلة عباسي. (مجلس قروي مرج نعجة، 2011).

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية مرج نعجة عام 2007، حوالي 5.8%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 82.1%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 17.5% يستطيعون القراءة والكتابة، 27.3% انهوا دراستهم الابتدائية، 29% انهوا دراستهم الإعدادية، 15.2% انهوا دراستهم الثانوية، 5.2% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية مرج نعجة، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية مرج نعجة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	إبتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	5	36	74	79	39	4	9	-	-	-	-	246
إناث	23	48	57	60	34	5	7	-	-	-	-	234
المجموع	28	84	131	139	73	9	16	-	-	-	-	480

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية مرج نعجة في العام الدراسي 2010/2011، فيوجد في القرية مدرسة واحدة حكومية مختلطة وهي مدرسة مرج نعجة الثانوية المختلطة، يتم إدارتها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. لا يوجد في القرية أية رياض للأطفال (مديرية التربية والتعليم- أريحا، 2011).

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية مرج نعجة 13 صفا، وعدد الطلاب 205 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 21 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- أريحا، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية مرج نعجة يبلغ 10 طلاب وطالبات، وتبلغ الكثافة الصفية 16 طالبا وطالبة في كل صف.

يواجه قطاع التعليم في مرج نعجة بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي مرج نعجة، 2011)، منها:

- المدرسة بحاجة إلى صيانة ودعم للميزانية.
- ضعف كفاءة المعلمين في المدرسة.

## قطاع الصحة

يتوفر في قرية مرج نعجة مركز صحي قيد الإنشاء، والمرضى في القرية يتوجهون إلى مستشفى أريحا الحكومي في مدينة أريحا، والذي يبعد عن التجمع حوالي 40 كم، أو التوجه إلى مستشفى رفيديا في مدينة نابلس والذي يبعد عن التجمع حوالي 45 كم أو التوجه إلى المراكز الصحية في مدينة طوباس والتي تبعد أيضا حوالي 45 كم عن التجمع (مجلس قروي مرج نعجة، 2011).

يواجه قطاع الصحة في قرية مرج نعجة الكثير من المشاكل والعقبات، أهمها:

- عدم توفر مركز صحي .
- عدم توفر مختبر طبي أو مركز أشعة في القرية.
- عدم توفر سيارة إسعاف.
- عدم توفر مركز أمومة وطفولة.

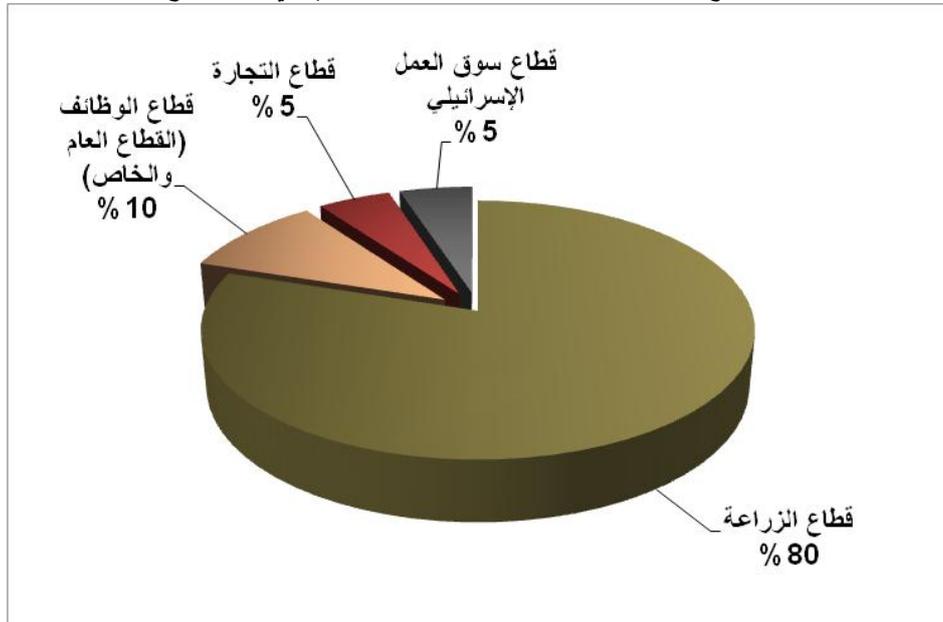
## الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية مرج نعجة على قطاع الزراعة، حيث يستوعب 80% من القوى العاملة (مجلس قروي مرج نعجة، 2011) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي أجراه معهد أريج في عام 2011 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية مرج نعجة، ما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 80% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية مرج نعجة



المصدر: (مجلس قروي مرج نعجة، 2011).

أما من حيث النشاطات الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع 6 بقالات، 3 محلات لبيع الخضار والفواكه فقط. وقد وصلت نسبة البطالة في قرية مرج نعجة إلى 40%. وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضرراً في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو الآتي:

- قطاع الزراعة بفرعيه النباتي والحيواني.
- قطاع الخدمات.
- قطاع التجارة.

## القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 37.9% من السكان كانوا نشيطين اقتصادياً (منهم 86.8% يعملون). وكان هناك 61.7% من السكان غير نشيطين اقتصادياً (منهم 50% من الطلاب، و37.2% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: سكان مرج نعجة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مابين	غير نشيطين اقتصاديا						نشطون اقتصاديا			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
246	1	90	3	3	18	-	66	155	18	4	133	ذكور
234	1	206	-	-	14	110	82	27	1	1	25	إناث
480	2	296	3	3	32	110	148	182	19	5	158	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

## قطاع الزراعة

تبلغ مساحة قرية مرج نعجة حوالي 4,872 دونما، منها 4,624 دونماً هي أراض قابلة للزراعة، و157 دونماً أراض سكنية (انظر الجدول رقم 3، وخريطة رقم 3).

جدول 3: استعمالات الأراضي في قرية مرج نعجة (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (4,624)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
90	0	0	0	0	607	3,938	45	34	157	4,872

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريحا، 2011

وتعتمد معظم الزراعة في قرية مرج نعجة على الينابيع والآبار الجوفية. كما يقوم أهل القرية بزراعة الخضروات المختلفة وأهمها الخيار والبنندورة (انظر الجدول رقم 4).

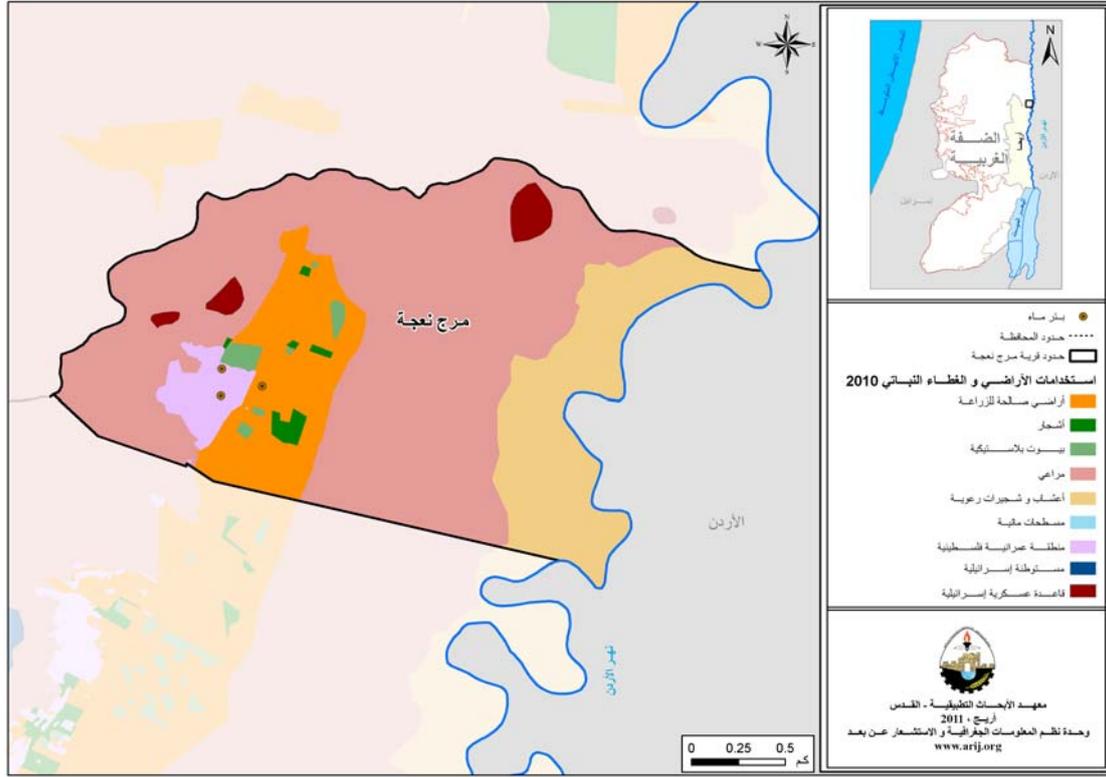
جدول 4: مساحة الأراضي المزروعة، في قرية مرج نعجة (المساحة بالدونم)

المجموع	موز	نخيل		عنب	حمضيات	الخضروات
		عدد الأشجار	مساحة			
691.5	0	1700	83.5	0	0	608

المصدر: مديرية زراعة أريحا والأغوار - أريحا، 2011

يرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريحا (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011) استند على تعريف المساحات الزراعية محدداً حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريحا فاكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريحا.

## خريطة 3: استعمالات الأراضي في قرية مرج نعجة



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريحا، 2011

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 40% من سكان قرية مرج نعجة يقومون بتربية الماشية، مثل الأبقار والأغنام والنحل (انظر الجدول رقم 5).

## جدول 5: الثروة الحيوانية في قرية مرج نعجة

الأبقار*	الأغنام	الجمال	الدواجن	خلايا نحل
95	2,560	0	0	33

\* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والنيران.

المصدر: مديرية زراعة أريحا والأغوار - أريحا، 2011

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 12 كم طرق زراعية (مجلس قروي مرج نعجة، 2011)، (انظر الجدول رقم 6).

## جدول 6: حالة الطرق الزراعية في قرية مرج نعجة وأطوالها

حالة الطرق الزراعية في التجمع	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	2
صالحة لسير التركترات والآلات الزراعية فقط	5
صالحة لمرور الدواب فقط	5
غير صالحة	0

المصدر: (مجلس قروي مرج نعجة، 2011).

يواجه قطاع الزراعة في قرية مرج نعجة الكثير من المشاكل والعقبات (مجلس قروي مرج نعجة، 2011)، أهمها:

- ارتفاع أسعار الأعلاف.
- عدم توفر عيادة بيطرية.

- ارتفاع ملوحة الأرض الزراعية.
- ارتفاع تكاليف مدخلات الانتاج.
- مصادرة الأراضي وصعوبة الوصول إلى الأراضي الزراعية بسبب الاحتلال الاسرائيلي.

## قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في قرية مرج نعجة أية مؤسسات حكومية، كما لا يوجد إلا مؤسسة محلية واحدة تقوم بتقديم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وهي مجلس قروي مرج نعجة الذي تأسس عام 1995 من قبل الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، بالإضافة إلى تقديم خدمات البنية التحتية (مجلس قروي مرج نعجة، 2011).

## البنية التحتية والمصادر الطبيعية

### الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية مرج نعجة شبكة كهرباء عامة منذ عام 1993، وتعتبر شركة الكهرباء القطرية الإسرائيلية المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100%. وتفتقر القرية إلى شبكة هاتف (مجلس قروي مرج نعجة، 2011).

### النقل والمواصلات

يوجد في قرية مرج نعجة 4 تاكسيات وباصان تقوم بنقل المواطنين (مجلس قروي مرج نعجة، 2011). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 1.5 كم من الطرق الرئيسية و4 كم من الطرق الفرعية و12 كم من الطرق الزراعية (مجلس قروي مرج نعجة، 2011).

جدول 7: حالة الطرق في مرج نعجة

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
4	1.5	1. طرق جيده ومعبدة.
-	-	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
-	-	3. طرق غير معبدة.

المصدر: (مجلس قروي مرج نعجة، 2011).

## المياه

يتم تزويد سكان قرية مرج نعجة بالمياه عبر شبكة المياه العامة التي أنشئت عام 2002، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 73%. أما الوحدات السكنية غير الموصولة بشبكة المياه العامة فيحصل السكان فيها على احتياجاتهم من المياه من خلال مصدرين هما: تعبئة صهاريج المياه من خزان القرية أو من خلال مواقع تعبئة للمياه من قرية الزبيدات المجاورة (FAO & GVC, 2011).

واستناداً إلى نتائج المشروع الذي قامت بتنفيذه منظمة الأغذية والزراعة الدولية (FAO) والمجموعة المدنية التطوعية الإيطالية (GVC)<sup>1</sup> والذي هدف إلى تعزيز ودعم المزارعين الذين يعانون من ظروف معيشية صعبة في منطقة الأغوار، بلغ معدل تزويد المياه للفرد من خلال شبكة المياه العامة في قرية مرج نعجة حوالي 94 لتراً في اليوم. وبلغت كمية المياه المزودة لقرية مرج نعجة حوالي 1,700 متر مكعب/ شهرياً، وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية مرج نعجة لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 20%، وهذه تتمثل في الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل، وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه من شبكة المياه العامة في قرية مرج نعجة 75 لتراً في اليوم. ويعتبر هذا المعدل أقل من الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. ومن جهة أخرى يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه حوالي 32 لتراً/ اليوم للسكان الذين يقوموا بتعبئة المياه من مواقع التعبئة في قرية الزبيبات (FAO & GVC, 2011).

يوجد في التجمع 7 آبار جوفية مستغلة لأغراض زراعية وأحياناً منزلية. وبلغت كمية المياه المستخرجة من الآبار في العام 2008 حوالي 1,234,837 متراً مكعباً / السنة (سلطة المياه الفلسطينية، 2009).

## الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية مرج نعجة شبكة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي مرج نعجة، 2011). واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بما يقارب 42.3 متر مكعب، بمعنى 15,436 متراً مكعباً سنوياً. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 22 - 52 لتراً في اليوم، وذلك حسب معدل الاستهلاك من المياه. يتم تفريغ الحفر الامتصاصية بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (وحدة أبحاث المياه والبيئة- أريحا، 2012).

## النفائات الصلبة

يعتبر "مجلس الخدمات المشترك للتخطيط والتطوير في أريحا والأغوار" الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفائات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حالياً بجمع النفائات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفائات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفائات مقدارها 15 شيكل/ شهرياً. وبالرغم من عملية جباية هذه الرسوم، إلا أنها تعتبر غير كافية لإدارة جيدة للنفائات الصلبة حيث لا يتم تحصيل سوى 70% من هذه الرسوم (مجلس قروي مرج نعجة، 2011).

ينتفع معظم سكان قرية مرج نعجة من خدمة إدارة النفائات الصلبة، حيث يتم جمع النفائات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل المجلس بواقع مرتين في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفائات التي يملكها مجلس الخدمات المشترك إلى مكب توفلان<sup>2</sup> الإسرائيلي والذي يقع على أراضي محافظة أريحا، والذي يبعد 15 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفائات في هذا المكب عن طريق دفنها وحرقتها. وتجدر الإشارة هنا إلى أن النفائات المنزلية والنفائات الطبية والنفائات الصناعية يتم جمعها معاً. ويعود ذلك إلى عدم وجود نظام خاص لفصلها وجمعها (مجلس قروي مرج نعجة، 2011).

<sup>1</sup> تم تنفيذ المشروع بالتعاون مع مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين (PHG) واتحاد لجان العمل الزراعي (UAWC) وبدعم من سلطة المياه الفلسطينية ووزارة الزراعة الفلسطينية وتمويل من التعاون الإيطالي.

<sup>2</sup> يقع مكب توفلان شمال مستوطنة يافيت في محافظة أريحا. تم إنشاء المكب في التسعينات كمشروع خاص، ولم يشمل تصميمه البنية التحتية اللازمة لمنع تسرب العصارة الناتجة من النفائات والتي تقوم بتلويث المياه الجوفية أو منع انبعاث الغازات الدفينة. يخدم المكب حالياً المستوطنات الإسرائيلية الواقعة في محافظة أريحا والأغوار بالإضافة إلى مستوطنة أرييل ومنطقة برقان الصناعية (B'TSELEM, 2011). يعد مكب توفلان من أهم مصادر تلويث البيئة الفلسطينية وذلك بسبب أن المصانع الإسرائيلية تتخلص من نفائاتها الخطرة في المكب، مع العلم أنه لا يوجد حالياً أية خطة لإعادة تأهيله أو توسعته.

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة من القرية، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات في القرية ما يعادل 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بما يقارب 0.5 طن يوميا والتي تعادل 175 طنا سنويا (وحدة أبحاث المياه والبيئة- أريج ، 2012).

## الأوضاع البيئية

تعاني قرية مرج نعجة كغيرها من قرى ومخيمات المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد الحلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

### أزمة المياه

- استنزاف مصادر المياه الجوفية من خلال آبار شركة ميكروت الإسرائيلية التي تقوم باحتكار حفر وترميم الآبار الجوفية وتوزيع المياه وبيعها، بينما حرم الفلسطينيون من حفر آبار جديدة وإعادة ترميم الآبار الموجودة. وفي كثير من الأحيان تعتمد السلطة المحلية بشكل كبير على شراء المياه من شركة ميكروت الإسرائيلية لتزويد القرية التي تعمل على خدمتها بالمياه. وتقوم الشركة من خلال الآبار التي تملكها باستخراج كميات كبيرة من المياه الجوفية، حيث تقوم بضخ الجزء الأكبر من هذه المياه لصالح المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية، حيث يستخدم المستوطنون وخاصة في منطقة الأغوار كميات هائلة من المياه (أريج، 2011).

### إدارة المياه العادمة

- عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية مرج نعجة إلى مناطق (ب) و (ج)، حيث تم تصنيف مساحة 228 دونما (5% من مساحة القرية الكلية) من أراضي القرية كمناطق (ب) وهي المناطق التي تخضع لإداريا للسلطة الوطنية الفلسطينية وأمنيا للسلطات الإسرائيلية، وهذه تشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. والجدير بالذكر أن غالبية السكان يتركزون في المناطق المصنفة (ب) والتي تشكل نسبة ضئيلة جدا من المساحة الكلية للقرية. فيما تم تصنيف مساحة 4644 دونما (95% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ج) وهي المناطق التي تخضع لسيطرة السلطات الإسرائيلية الكاملة لإداريا وأمنيا، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. والجدير بالذكر أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق (ج) هي الأراضي الزراعية والمناطق المفتوحة. (انظر الجدول رقم 8).

## جدول 8: تصنيف الأراضي في قرية مرج نعجة اعتماداً على اتفاقية اوسلو الثانية في 1995

النسبة من المساحة الكلية للقرية	المساحة بالدونم	تصنيف الأراضي
0	0	مناطق أ
5	228	مناطق ب
95	4644	مناطق ج
0	0	محمية طبيعية
<b>100</b>	<b>4872</b>	<b>المساحة الكلية</b>

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريحا، 2011

لقد صادرت إسرائيل مساحات من أراضي قرية مرج نعجة لشق الطريق الالتفافي الإسرائيلي رقم 90. وتجدر الإشارة بأن الخطر الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن بما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone) التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق والتي عادة ما تكون 75 متراً على جانبي الشارع.

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية مرج نعجة

## المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي مرج نعجة بتنفيذ عدة مشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (انظر الجدول رقم 9).

## جدول 9: المشاريع التي نفذها مجلس قروي مرج نعجة خلال الخمس سنوات الماضية

إسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
محطة تحليه للمياه	مياه	2011	وزارة الزراعة وUSAID
إنشاء مركز صحي	صحة	2011	JICA
بناء خزان مياه	مياه	2002	USAID

المصدر: مجلس قروي مرج نعجة، 2011

## المشاريع المقترحة

تتطلع قرية مرج نعجة بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني وسكان القرية، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية، والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. حاجة السكان إلى مياه صالحة للشرب.
2. توفير شبكة للري.
3. إنشاء بيوت بلاستيكية.
4. إنشاء روضة نموذجية للأطفال.
5. دعم مربى الثروة الحيوانية.
6. توفير الآليات والمعدات الزراعية.
7. إنشاء مدرسة للبنات.
8. توفير سيارة إسعاف.
9. إنشاء شبكة للصرف الصحي.
10. دعم الأسر الفقيرة.
11. إنشاء مقر دائم للمجلس القروي.

12. توفير وسائل نقل عامة.
13. إنشاء ملعب لكرة القدم.
14. تعبيد وتأهيل الطرق الزراعية.
15. إنشاء مركز ثقافي.
16. توفير مركز للشرطة.

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدماتية. ويبين الجدول رقم 10، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 10: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية مرج نعجة

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			11.5 كم*
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			7 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			2 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل بناييع أو آبار جوفية	*			بئران
6	بناء خزان مياه			*	
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			10 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة			*	
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			10 حاويات
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة		*		
11	مكب صحي للنفايات الصلبة			*	
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة		*		
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة	*			مدرسة للإناث
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			
3	تجهيزات تعليمية	*			
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية			*	
2	إنشاء آبار جمع مياه			*	
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			7 بركسات
4	خدمات بيطرية			*	
5	أعلاف وتين للماشية	*			500 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			10 بيوت بلاستيكية
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية	*			3 بيوت بلاستيكية
8	بذور فلحه	*			
9	اشتال ومواد زراعية	*			

\* 0.5 كم طرق رئيسة، 3 كم طرق داخلية، 8 كم طرق زراعية.  
المصدر: مجلس قروي مرج نعجة، 2011.

## المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله - فلسطين.
- سلطة المياه الفلسطينية (2009)، تزويد واستهلاك المياه في الضفة الغربية للعام 2008. رام الله - فلسطين.
- مجلس قروي مرج نعجة، 2011.
- معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) (2010)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) (2011)، الانتهاكات الإسرائيلية والتدهور البيئي في أريحا والأغوار، إلى أين!!! بيت لحم. فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) (2011)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2010/2011)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة أريحا، قاعدة بيانات المدارس. أريحا- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2010/2011)، بيانات مديرية زراعة محافظة أريحا. أريحا- فلسطين.
- B'TSELEM (2011). Dispossession & Exploitation. Israel's policy in the Jordan Valley & northern Dead Sea.
- Group Christian Volunteers (GVC) & Food and Agriculture Organization (FAO) (2011), retrieved January 2012 from: <http://www.gvcfao-database.org/>